

قراءة القرآن للمستلقي على السرير

السؤال : ما حكم قراءة القرآن من المصحف في أثناء الاستلقاء على السرير للشخص الذي لا يعاني من أي مشاكل صحية وجسدية ؟

الجواب :

الحمد لله

لا حرج في قراءة القرآن من المصحف والإنسان مستلقي .

وقد روى البخاري (7549) ومسلم (301) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجر عائشة ويقرأ القرآن .

قال النووي رحمه الله في "شرح صحيح مسلم" :

"فيه جواز قراءة القرآن مضطجعا ومتكئاً انتهى .

وقال الشيخ صالح الفوزان :

"قراءة القرآن من المضطجع لا بأس بها سواء كان مضطجعا على السرير أو على الأرض .

لا بأس بذلك فيتلو الإنسان القرآن على أي حال كان . قائماً أو قاعداً أو مضطجعا .

وسواء كان متوضئاً أو محدثاً حدثاً أصغر . إذا كانت القراءة عن ظهر قلب . أما إذا

كانت القراءة من المصحف فإن المحدث لا يجوز له مس المصحف حتى يتوضأ" انتهى .

"المنتقى من فتاوى الفوزان" .

والله أعلم

□